22 - من ابن سلبطور إلى لسان الدين .

قال فى الإحاطة فى ترجمة ابن سلبطور ما نصه ومما خاطبنى به .

(تا ما أورى زناد القلق ... سوى بريق لاح لى بالأبرق) .

(أيقنت بالحين فلولا نفحة ... نجديه منكم تلافت رمقى) .

(لكنت أقضى بتلظى زفرة ... وحسرة بين الضلوع تلتقى) .

(فآه من هول النوى وما جنى ... على القلوب موقف التفرق) .

(يا حاكى الغصن انثنى متوجا ... بالبدر تحت لمة من غسق) .

(ا فى نفس معنى اقصدت ... من لاعج الشوق بما لم تطق) .

(أتى على أكثرها برح الأسى ... دع ما مضى منها وأدرك ما بقى) ... (ولو بالمام خيال فى الكرى ... إن ساعد الجفن رقيب الأرق) .

(فرب زور من خيال زائر ... أقر عينى وإن لم يصدق) .

(شقيت من برح الأسى لو ان من ... أصبح رقى فى يديه معتقى) .

(ففى معاناة الليالى عائق ... عن التصابى وفنون العلق) .

(وفى ضمان ما يعانى المرء من ... نوائب الدهر مشيب المفرق) .

(هذا لعمرى مع أنى لم أبت ... منها بشكوى روعة أو فرق) .

(فقد أخذت من خطوب غدرها ... بابن الخطيب الأمن مما اتقى) .

(فخر الوزارة الذى ما مثله ... بدر علا فى مغرب أو مشرق) .

(ومذ أرانيه زمانى لم ابل ... من صرفه بمرعد أو مبرق) .

(لا سيما منذ حططت فى حمى ... مقامه الأمنع رحل اينقى) .

(أيقنت أنى فى رجائى لم أخب ... وأن مسعى بغيتى لم يخفق) .

(ندب له فى كل حسن آية ... تناسبت فى الخلق أو فى الخلق)